

لسان العرب

(قعب) القَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كَلَيْهِمَا والقَيْقَبُ والقَيْقَبَانُ عند العرب خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ السُّرُجُ قال ابن دريد وهو بالفارسية آزاد درخت وهو عند المُولَّدين سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ قال الشاعر .

يَزِلُّ لِيَدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ ... عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحِ .
فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ السُّرْجَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمُونِ الذَّبِيلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَاطًا وَقَالَ أَبُو
الْهِثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُجُ وَأَنْشَدَ لَوْ لَا حِرَامَاهُ وَلَوْ لَا
لَبَبُهُ لَقَحَّمَ الْفَارِسَ لَوْ لَا قَيْقَبُهُ وَالسُّرْجُ حَتَّى قَدَّ وَهَى مُضَبِّبُهُ وَهِيَ
الدُّكْيُنُ قَالَ وَاللَّجَامُ حَدَائِدُ قَدْ يَشْتَبِكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ
وَالْمِسْحَلُ وَهُوَ تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعَيْنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبَدُ فَمِهِ وَدَمُهُ وَفِيهِ
أَيْضًا فَأُسُّهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتئةُ عِنْدَ الذَّقَنِ وَهُمَا رَأْسَا الْعِضَادَتَيْنِ
وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ وَأَنْشَدَ .
إِنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ ... كَمَوْضِعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْقَبِ .
فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ حديدَةً فِي فَأْسِ اللَّجَامِ وَالْقَيْقَبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ